ابن عبد الملك ابن مروان قال موسى ابن بصير بعثت الى
خلافة الشام ومعي العباس ابن الوليد وعبد الملك فجاء مطر
عظيم فانهدم بعض حيطان من مدينة تدمر فانكشف عن
تابوت طوله ستون ذراعا متخذ من حجر منقور اصفر كانه
الزعفران منقوش على هذا التابوت بلقيس الصالحة اذن
اسلمت من ثلاثة وعشرون سنة خلت من ملك سليمان و
تزوج بها اليوم يوم عاشورا من سنة اربعة عشر خلت من ملكه و
دفنت يوم الاثنين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرون
من ملكه ودفنت ليلا في حائط مدينة تدمر ولم يطلع على
دفنها انس ولا جان فرفعنا غطاء التابوت فاذا هي طرية
كانها دفنت في ليلتها فكتبنا الى الوليد كتابا نعلمه بذلك فامر
برد التابوت الى مكانه وامران يبني عليها بالصخر والمرمر
ففعلنا بعد ذلك ونرجع الى حديث سليمان عليه السلام

حديث التنين الذي بالعرش

قال ثم ان الريح حملت سليمان
حتى نظر الى التنين الذي بالعرش فسار ايام على اطراف من اطرافه
فاذا هو بملك فقال يا ابن داود ما تريد قال اريد لاطوف على
هذا التنين فقال له الملك انه محيط بالدنيا وبالعالم جميعا الذي
هو مسيرة خمسمائة عام قال فامر سليمان الريح ان تصرف
بساطه الى مغرب الغمام فسار حتى نظر هناك ملائكة يخرج
من افواههم النور الساطع وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه
لا يفترون ثم نظر الى جميع القطر من السحاب فاذا هو بملك

هنالك يقول اللهم اجعل لكل منفق خلفا ولكل ممسك تلفا ثم امر
الريح ان تحط بساطه على الارض المقدسة وكان مدة غيبته
عنها مائة وثلثون عاما

حديث وفاة سليمان

قال وكان
طولا في طول سفره يرى بين يديه شخصا يقشعر جسد سليمان
منه فقال له سليمان عليه السلام ذات يوم من انت ايها الشخص
فاني اراك يقشعر جسدي منك فقال له انا نبي الله مفرق الجمع
ومشتت الشمل انا مفتح الاحبة انا مخرب الدور معمر القبور انا الذي
اقسم الجبائرة انا ملك الموت عزرائيل قال فتغير لون سليمان
ولم تزل التغير يزيد عليه حتى عاد الى منزله فلما ان دخلوا
الناس عليه فنظروه متغير الحالة والجسد فقالوا له يا نبي الله
ما حالك فانا لم نراك قبل هذا اليوم هكذا فقال لهم انه تعرض
لي في سفري ملك الموت والذي لي من التغير من ذلك فانك كان
انصرف عني فلا بد له ان يرجع وهذا ولدي خثعم قد جعلته
خليفة عليكم من بعدي فاسمعوا له واطيعوه فقالوا جميع
بني اسرائيل السمع وطاعة الله ولك يا نبي الله قال فلما رات الشياطين
استخلافه لولده خثعم فرحوا لذلك واعلموا انه اذا مات استراحوا
من التعب والعنا قال فاخذ سليمان في الصوم و
الصلاة حتى انه اذا قام طائر على راسه لا يتحرك يغمض عيناه ساعة
من محرابه وكان الى وقت نعس نقره ذلك الطير فيستيقظ قال و
كانت الطيور تتناوب عليه حتى وصلت النوبة الى طائر كبير فالهم
كثير النوم فقال في نفسه كيف ايقظ نبي الله وانا لا افتري فلا تحملوني

كلفكافن

مفجوت

Copyright © King Saud University